مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١٩٧٦/١/٦

السادات: العام القادم سنكون فى سبيل اكمال معركة التحرير بعد معركة البناء

□ الرئيس يقول فى لقـائه بعمال أبورديس وجماهير الغردقة:

ستعود سيناء خضراء نامية ... وهذا وعد ٥ يونيو: علامة وضاءة بعد أن كان يوم الأحزان

□ وزير البترول يعلن أمام الرئيس:

٤٥٠ مليون جنيه فائض البترول فى ١٩٨٠

فى مهرجان شعبى ضخم اقامته أمس محـافظة البحـر الاحمر فى الغردقة، قال الرئيس محمـد أنور الســادات: عنـدما التقى بكم فى ٥ يونيو ١٩٧٧، نكون فى سـبيل اكمـال معركة التحرير بعد اكمال معركة البنـاء.

وقال الرئيس انه بعـد ان كـان يوم ٥ يونيـو هـو يـوم مرارة والم واسى اصبح الآن علامة وضاءة فى تاريخنـا. ففى ٥ يونيو ١٩٧٤ استعرضت الجيشين الثانى والثالث بعـد أن خرجا من اروع معركة بكامل اسلحتهما، وفى ٥ يونيو ٧٥ فتحنا قنـاة السـويس، وفى ٥ يونيو ١٩٧٦ نحتفـل بالبتـرول والانتـاج

ومن فوق ارض سيناء اعلن الرئيس انور السادات فى لقائه امس بالعاملين فى حقول بترول ابو رديس : وعدا فى هذا اليوم الذى تحول من يوم الاحزان الى يوم الافراح ان تعود سيناء بلد الرخاء وارض المعجزات ، تعود ارضا للانتاج لكى ينتفع بها ابناؤنا ولكى يعم خيرها على وادبها وعلى ارض ربعها .

وقد تحدث الرئيس عن بطولات عمال البترول فى المعركة وكيف كانوا خلف القوات المسلحة فى انتصار اكتوبر وروى كيف طلب الى وزير البترول اخماد شعلة الغاز الموجودة فى الحقول قبل نصف ساعة من ساعة الصفر التى حددت لها المعركة والملاك الابار .

وتم اعداد الخطة بحيث تظل الشعلة فى موقعها ودون تعريض اى عامل للخطر .

وعبر الرئيس عن فرحته بلقاء عمال البترول قائلا : انها لحظة من اسعد لحظات حياتى ان القى بكم . ومتى يوم ٥ يونيو واين : على ارض سيناء

وتحدث الرئيس عما ينتظر مصر من خير من ضوء التوقعات التى اعلنها المهندس احمد عز وزير البترول من استقبال مصر البترولى وقال ان هذه التوقعات مبنية على حقيقة الواقع وليست على آمال تنتظرها .

وقد قام الرئيس السادات بجولة جوية فى طائرة هليكوبتر فوق مواقع الحقول ، وشاهد المنشآت البترولية فى المنطقة ثم اتجه الى العردقة حيث عشر فى المساء مؤخرا شعبا كبيرا .

نص كلمة الرئيس فى حقول أبو رديس

فيما يلى نص كلمة الرئيس الى عمال البترول :

بسم الله ..

احيى واشكر عمال البترول .. انها لحظة من اسعد لحظات حياتى ان القى بكم . ومتى يوم ٥ يونيو واين على ارض سيناء الحبيبة .. لى نفس قدا ما ضمنى به . ومن واجبى ان احكى لشعبكم ما عملتموه فى المعركة . لقد قامت القوات المسلحة كما تعرف جميعا بالعمل الشرارة . ومن وراء القوات المسلحة هناك ابطال ، وهناك شعب كله بطولة وفداء .

يوم ان طلبت وزير البترول وكنت أعد للمعركة وطلبت منه ان يستمر العمل بالبترول الى ما قبل الضربة الجوية لكى لا تظل الشعلة فى حقول مرجان بيننا العدو . نصف ساعة فقط . وتركت له ان يضع الخطة . وجاء وزير البترول اليكم هنا ولم يعرف احد بشىء ولما وضع خطة وجاء فى وقال انه اذا اطفأت الشعلة قبل الموعد بنصف ساعة فمعنى هذا ان بعض عمالنا من الذين يعملون

ى البترول قد يتعرضـــون لاى شىء يصيبهم لان الوقت ضيق . وطلب منى الراى ، فقلت له ان كل عابل عندى اغلى من اى شىء ولا أغرط أبدا فى حياة عابل . وأمر المسئول .. بقطع الشعلة قبل نصف ساعة فقط ولا يمس أى عابل .. وعاد لى الوزير وبدأت المعركة واطفأت الشعلة قبل المعركة بنصف ساعة فقط .

والهـوم التى بكم انتم الذين كنتم تلومون بعضكم العمل ولم يشكم أو يصيبكم شىء لكى تعودا معركتكم من خلف قواتكم المسلحة وقد انبطحوهـــا بامانة ورجولة . . ســـاعيدكم فى أن تحملوا من تبعيا أعباء المعيشة . كما حكى وزير البترول وسبعنا الآن ، بعد ان كانت الميزانية بالعجز عام ١٩٧٤ و ١٩٧٥ بالنسبة للبترول ، اصبحت الميزانية فى عام ١٩٧٦ بالزيادة وفى سنة ١٩٨٠ ان شاء الله ندعو الله أن يحقق حلمنا الذى حكى عنه وزير البترول . وأنا أعلم أن هـذه التقديرات تبنت على حقيقة الواقع الذى لدينا وليست على آمال ننتظرها .. اشعر هذه القرصة لاحييكم ايها الاخوة والابناء على موقفكم يوم ان كنتم نصف ساعة قبل المعركة معرضين للخطر وعدتم الى بلدكم سالمين، لكى تساهموا فى معركة الانتاج ومعركة البناء ومعركة التحرير على ارض سيناء .. انا سعيد بلقائكم ايها الابناء .. سعيد بانكم قمتم بواجبكم فى المعركـة وعدتم لى ولبلدكم لكى نكمل جميعـــا المسيرة .. وسعيد أن التقى بكم على ارض سيناء الحبيبة .. تحية من مصر كلها لابطالنا واهلنا وقبائلنا فى سيناء ووعد فى هذا اليوم الذى نحول من يوم الاحزان الى يوم الافراح والاحتفالات .. وعد ان تعود سيناء خضراء نابضة ان تعود سيناء بلد الرخاء .. ان تعـــود سيناء ارض المحبرات .. تعود سيناء ارض الانتاج لكى ينتفع بها ابناؤها ولكى يعم خيرها على وابيها وعلى ارض ربيعها وفكم الله .

والسلام عليكم ورحمة الله

ثم غادر الرئيس السادات القاعـة وسط عاصفة من الهتافات واستقل الطائرة الهليكوبتر وقام بجولة جـوية فوق حقول البترول بالمنطقة ثم توجه الى مدينة الغردقة فى محافظة البحر الاحمر .